

أندية تكليف!!

د/عبد العزيز بن عبد الكريم بن سلمان المصطفى

التكليف في الرياضة السعودية ظاهرة غير صحية لأن الكثير من الناس يسيء فهمها واستخدامها، فالهدف الحقيقي من التكليف هو تهيئة واعداد جمعية عمومية للنادي خلال فترة العام المكلف فيها وليس الجلوس على كرسي الرئاسة لسنوات طوال .

سبق وأن كتبنا وعقبنا كثيرا حول أهمية الانتخابات في الرياضة السعودية، وإحقاقا للحق تعتبر الانتخابات التي تجرى في الأندية السعودية ميزة حضارية تحسب للرياضة السعودية، باعتبار أن الأندية كانت سباقه في تعميم ثقافة الانتخابات، على الرغم من بعض الأخطاء الإدارية والفنية التي كانت تصدر من البعض هنا وهناك. ومما لا يخفى على الجميع أن التكليف من صلاحية الرئيس العام بما تقتضيه المصلحة العامة ولمدة عام فقط لا غير ، إلا أن هناك بعض الأندية حصلت على تكليف أكثر من مرة ، وهذا يتطلب منا كمراقبين التساؤل لماذا يحدث ذلك في معظم الأندية الشرفاوية؟

وكمراقبين يتضح أن التكليف سوف يعمم على كل أندية الشرفاوية وهذه إشارة غير إيجابية تنم عن عدم وجود انسجام أو ثقة أو كفاءة أو قدرة مالية (سميها ما شئت) في إدارة الأندية الرياضية كما يحدث في نادي القادسية ، ونادي النهضة حيث صدر تكليف الرئيس العام لمعالي الشيخ فيصل الشهيل ولمدة عام، وينتظر الرياضيون أيضا تكليف أحد الشخصيات لرئاسة الخليج قريبا.. خصوصا ورياضيو سيهات يعيشون هذه الأيام جو الانتخابات والمحاصصات والله يستر.

كلنا أمل وكما عهدنا معالي الشيخ الشهيل في خبرته وإدارته أن يسعى جاهدا إلى تشكيل مجلس إدارة لنادي النهضة خلال هذا العام كي تستقر أوضاع النهضة ويكفينا قادرين للعودة إلى دوري الكبار. أن ظاهرة (أنا فقط) موجودة في معظم إدارات الأندية الشرفاوية الأولى والثانية والثالثة وقد أعجبنى تعقيب الزميل الدكتور مدني رحيمي عندما قال (أن هناك رؤساء أندية صار لهم 25 سنة) وكأننا نعيش في نظام الديناصورات.